Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونؤمن لك ونصدقك،فابى ذلك[1] وانزل الله عز وجل فيهم (وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك، فان تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون)[2].

ومن الشكوك التي اثاروها على شريعته صلى الله عليه وسلم انهم قالوا انه يدعي انه اولى الناس بابراهيم وانه على طريقته، وهو في نفس الوقت يحل أكل الأبل وهي محرمة عند ابراهيم، فأنزل الله تعالى ردا عليهم وتكذيبا لهم بان الطعام واللحوم كانت حلا لبني اسرائيل، اي يعقوب، الا ما حرم اسرائيل على نفسه، وذلك من قبل ان تنزل التوراة، وتحداهم ان يتلوا التوراة ليجدوا صدق هذا القول وكذب دعواهم، يقول تعالى: (كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين)[3] وقد

---

(١) تفسير المنار الجزء ٦ ص ١٢٤

(٢) المائدة ٤٩

(٣) آل عمران ٩٣